الجمهورية التونسيّة
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحيّة

وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية
APIA

التقرير السنوي
2014

الفهـــــــرس

I – المقدمة 4

1-1 التعريف بالهيكل الإداري 4
– تقديم وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية 4
– تركيبة مجلس المؤسسة في 31 ديسمبر 2014 5
– تركيبة لجان إسناد الامتيازات في 31 ديسمبر 2014 6
– اللّجنة الوطنية لإسناد الامتيازات 7
– اللجان الجهوية لإسناد الامتيازات 7

1-2 مميزات سنة 2014 8

II – النتائج المحققة خلال سنة 2014 9

2-1 الأنشطة التنموية 9
2-1-1 المعارض والصالونات 9
2-1-2 الندوات والأيام الإعلامية وورشات العمل 11
2-1-3 الشراكة والتعاون والنهوض بالجودة 12

2-2 الاستثمارات الفلاحية المصادق عليها 14
2-2-1 التطور السنوي لعمليات الاستثمار المصادق عليها من صنفي «ب» و«ج» 14
2-2-2 توزيع الاستثمارات الفلاحية المصادق عليها حسب الأقاليم خلال سنة 2014 15
2-2-3 توزيع الاستثمارات المصادق عليها حسب الأنشطة 15
2-2-4 توزيع الاستثمارات الفلاحية المصادق عليها حسب الأقاليم 16
2-2-5 القروض العقارية 18
2-2-6 التصريح بالاستثمار 18

2-3 الخطة الوطنية لدفع الاستثمار الفلاحي الخاص والقدرة التشغيلية للقطاع 19

2-4 المتابعة 20
2-4-1 متابعة إنجاز المشاريع 20
2-4-2 متابعة التصرف في الحساب المركزي 21
2-4-3 الإحاطة ودعم المستثمرين خلال مرحلة الإنجاز 21
2-4-4 تعهد ملفات سحب الامتيازات الجبائية والمالية 22
2-4-5 متابعة توصيات الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية 22

2-5 الإحاطة وتكوين الباعثين 23
2-5-1 التكوين والمساندة 23
2-5-2 محاضن المؤسسات الفلاحية 23
2-5-3 برامج التعاون الدولي في مجال الإحاطة وتأطير الباعثين 25

2-6 الإعلامية والتصرف في المعطيات 26
2-6-1 الإعلامية 26
2-6-2 التصرف في المعطيات 28

2-7 الوسائل والموارد 28
2-7-1 الموارد البشرية 28

I – المقدمة

1-1 التعريف بالهيكل الإداري

– تقديم وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية

وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية هي مؤسسة عمومية ذات صبغة غير إدارية، أحدثت بمقتضى القانون عدد 67 المؤرخ في 6 أوت 1982.

وهي تعمل على النهوض بالاستثمار الخاص وتعصير الانتاج في قطاعات الفلاحة والصيد البحري والخدمات المرتبطة بهما وعمليات التحويل الأولي لمنتجات الفلاحة والصيد البحري، من خلال تقديمها لخدمات مجانية إلى الفلاحين والصيادين البحريين والباعثين الشبان والمستثمرين التونسيين والأجانب خلال فترات تشخيص ودراسة وتنفيذ مشاريعهم.

وتتلخص نشاطات الوكالة في ما يلي :

- منح الامتيازات المالية و الجبائية الواردة بمجلة تشجيع الاستثمارات،
- تشخيص فرص الاستثمار وأفكار المشاريع الواعدة،
- الإحاطة بالباعثين في تكوين ملفاتهم وتأطيرهم في مختلف مراحل إنجاز مشاريعهم،
- ربط الصلة بين المستثمرين التونسيين ونظرائهم الأجانب لدعم الشراكة الفلاحية،
- المشاركة في المعارض والصالونات المختصة بتونس وبالخارج،
- تكوين الباعثين الشبان والإحاطة بهم طيلة مراحل تشخيص ودراسة وإنجاز مشاريعهم وإعداد برامج خصوصية لتكوين الباعثين حسب الطلب،
- تسيير محاضن المؤسسات في الفلاحة والصيد البحري لإستحثاث حركية بعث المشاريع المجددة والإنتصاب للحساب الخاص من طرف خريجي التعليم العالي،
- المساهمة في تنمية الجودة من خلال أنشطة تتعلق بتطوير طرق وأساليب الإنتاج والتحويل وإعداد المنتوج للترويج والتصدير،
- تقييم تقدم إنجازالمشاريع بصفة عامة ومشاريع الشراكة والقروض العقارية وشركات الأحياء والتنمية الفلاحية ومقاسم الفنيين بصفة خاصة.

تضمّ وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحيّة :

– 5 إدارات مركزية :

- الإدارة المركزية للتنمية،
- الإدارة المركزية لتشجيع الإستثمار،
- الإدارة المركزية للمتابعة،
- الإدارة المركزية للإعلامية والتصرف في المعطيات،
- الإدارة المركزية للإحاطة وتكوين الباعثين،

– 23 إدارة جهوية،

– عدد الموظفين 239 منهم 156 إطار،

– يشرف على المؤسسة مدير عام .

– تركيبة مجلس المؤسسة في 31 ديسمبر 2014

الرئيس :

مديرعام وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية

الأعضاء :

- ممثل رئاسة الحكومة : السيد نعمان النعيري
- ممثل وزارة الإقتصاد والمالية : السيد منجي اللطيفي
- ممثل وزارة التنمية والتعاون الدولي : السيد محمد فاضل حسيون
- ممثلة وزارة التنمية والتعاون الدولي : السيدة إبتسام صبري
- ممثل وزارة الفلاحة : السيد عبد الحليم القاسمي
- ممثلة وزارة الفلاحة : الآنسة سيدة مومني
- ممثل وزارة الصناعة والمناجم والطاقة : السيد سالم بوعرادة
- ممثل المندوبية العامة للتنمية الجهوية : السيد محمّد الجديدي
- ممثلة البنك المركزي التونسي : السيدة حبيبة جواد
- ممثل البنك الوطني الفلاحي : السيد عدنان المهدي زبيس
- ممثل الإتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري : السيد عبد المجيد الزار

كما يحضر إجتماعات مجلس المؤسسة السيّدة زعرة الزمامي كمراقبة الدولة.

تـــركيبـة لجـــان إسنـــاد الامتيـــازات فـــي 31 ديسمبر 2014

اللّجنة الوطنية لإسناد الامتيازات

تنظر لجنة إسناد الإمتيازات على المستوى المركزي في :

- عمليات الاستثمار التي تتجاوز قيمتها 225 أ.د بالنسبة للمشاريع الفلاحية.
- عمليات الاستثمار التي تتجاوز قيمتها 450 أ.د بالنسبة لمشاريع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية.
- عمليات الاستثمار التي تتجاوز قيمتها 1000 أ.د بالنسبة لمشاريع صيد السمك الأزرق في إطار الخطة الوطنية للنهوض بصيد هذا الصنف من الأسماك.

تتكون هذه اللّجنة من :

– مدير عام وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية : رئيس اللجنة،
– ممثل عن وزارة التنمية والتعاون الدولي،
– ممثل عن وزارة الإقتصاد والمالية،
– ممثل عن وزارة التكوين المهني والتشغيل،
– ممثل عن الإدارة العامة للتمويل والاستثمارات والهياكل المهنية بوزارة الفلاحة،
– ممثل عن الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك بوزارة الفلاحة،
– ممثل عن الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة،
– ممثل عن الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري،
– ممثل عن البنك المركزي التونسي،
– ممثل عن البنك الوطني الفلاحي،
– ممثل عن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم،
– ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا الإتصال،
– ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية،
– ممثل عن وكالة النهوض بالإستثمار الخارجي.

اللّجان الجهوية لإسناد الإمتيازات

تنظر اللّجان الجهوية لإسناد الإمتيازات في :

- عمليات الإستثمار التي يفوق مبلغها 60 أ.د وتساوي أو تقل على 225 أ.د بالنسبة للمشاريع الفلاحية.
- عمليات الاستثمار التي يفوق مبلغها 90 أ.د ويساوي أو يقل عن 450 أ.د بالنسبة لمشاريع الصيد البحري.
- عمليات الاستثمار التي يفوق مبلغها 100 أ.د ويساوي أو يقل عن 450 أ.د بالنسبة لمشاريع تربية الأحياء المائية.

إلى جانب ذلك تنظر اللجان المنتصبة في المناطق الساحلية في مشاريع صيد السمك الأزرق في حدود إستثمارات تقدر بمليون دينار وذلك في إطار الخطة الوطنية للنهوض بصيد السمك الأزرق.

تتركب هذه اللّجان من :

– والي الجهة أو من يمثله : رئيس،
– المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية : نائب رئيس،
– المدير الجهوي لوكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية : مقرر،
– رئيس دائرة التمويل والاستثمار والهياكل المهنية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية : عضو،
– ممثل الإتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري : عضو،
– رئيس دائرة أو قسم الصيد البحري بالنسبة للولايات الساحلية : عضو،
– رئيس المركز الجهوي لمراقبة الأداءات : عضو،
– رئيس المصرف الجهوي للبنك المركزي التونسي : عضو،
– ممثل البنك الوطني الفلاحي : عضو،
– رئيس وحدة التنمية الجهوية بوزارة التنمية والتعاون الدولي : عضو،
– ممثل الإدارة الجهوية للتكوين والتشغيل : عضو.

2-1 مميزات سنة 2014

انجزت وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية خلال سنة 2014 أهم الأهداف المرسومة ببرنامج نشاطها، على غرار :

- الدورة الحادية عشر لتظاهرة الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا «سيات 2014» تحت شعار «استثمار أنجع لفلاحة تنافسية»
- تنظيم دورات تكوينية في مجال مرجعيات الجودة بهدف تحسين جودة الإنتاج والترفيع في الإنتاجية.
- الشروع في الدراسة الخاصة بتطوير الاستثمار والإنتاجية تحت البيوت المحمية.
- ضبط البنود المرجعية لإنجاز دراسة حول تنمية الاستثمار وتحسين جودة منتجات الابل بالتعاون مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى.
- الشروع في تطبيق الخطة الوطنية لدفع الاستثمار الفلاحي الخاص والقدرة التشغيلية الممتدة من سنة 2014 إلى غاية 2020.
- تحقيق إستثمارات بقيمة 622.3 م د.
- تطور عدد عمليات الاستثمار إلى 4420 عملية.
- تطور عدد القروض العقارية المصادق عليها.
- إنجاز 5585 عملية معاينة ميدانية لصرف المنح بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية لمتابعة إنجاز المشاريع المصادق عليها .
- الشروع في إرساء نظام معلومات مشترك بين مصالح الوكالة ومصالح البنك الوطني الفلاحي
- زيارة 113 مشروعا في إطار الإحاطة بالباعثين المنتصبين .
- تركيز محطتي تجارب نموذجية حول «تثمين بقايا القهوة لإنتاج مستسمد» بمحضنة المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس و«الغراسات العمودية للخضروات» بمحضنة المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بالمنستير .
- تنفيذ إتفاقيات شراكة وتعاون مع مركز الاقتصاد الريفي بفرنسا والجمعية الخيرية القطرية «راف» والشبكة العالمية للمبادرة.
- تنظيم 17 دورة تكوينية لفائدة 206 باعثا.
- تنظيم خمسة أيام إعلامية بولايات القصرين وباجة وجندوبة ومنوبة وبنزرت وخمس ورشات مبادرة في الفلاحة لفائدة 215 باعثا لمزيد التعريف بالمنظومة الجديدة للمرافقة .
- تطور في عدد التظاهرات المنظمة من قبل شبكة المحاضن (112 تظاهرة) بنسبة 70% مقارنة بعدد التظاهرات لسنة 2013.

II – النتائج المحققة خلال سنة 2014

2-1 الأنشطة التنموية

2-1-1 المعارض والصالونات

❖ تنظيم الدورة الحادية عشرة للصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا «سيات 2014»

إنتظمت هذه الدورة من 29 أكتوبر إلى 01 نوفمبر 2014 بقصر المعارض بالكرم تحت شعار «استثمار أنجع لفلاحة تنافسية»، على مساحة 7000 متر مربع.

بلغ عدد العارضين : 200 عارضا من بينهم 57 عارضا أجنبيا من 16 بلدا وهي إيطاليا وفرنسا والدنمارك والنرويج وبلجيكيا واليونان ومصر ومالطا وتركيا وهولندا وبولونيا وكوت ديفوار والمملكة العربية السعودية وألمانيا ولبنان وإسبانيا. وكانت إيطاليا ضيف شرف هذه الدورة بـ 26 عارضا.

كما شهدت هذه الدورة زيارة وفود أجنبية من أندونيسيا والجزائر والنيجر وفرنسا وإيطاليا وشملت مجالات العرض في هذا الصالون أهمّ القطاعات والأنشطة من تجهيزات وتقنيات الإنتاج والتحويل وخدمات الفلاحة والصيد البحري والمجالات الجديدة والواعدة للإنتاج والفلاحة البيولوجية وهياكل الاستثمار والمساندة والتمويل والتكوين ومحاضن المؤسسات إلى جانب عرض لنتائج البحث العلمي الفلاحي.

❖ مشاركات الوكالة

شاركت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية سنة 2014 في صالون الفلاحة والتكنولوجيا والصيد البحري AGRI MEDJERDA وصالون بعث المشاريع وصالون ملتقى الأعمال والتكنولوجيا CAT'2014 وصالون بعث المؤسسات وصالون الفلاحة والصناعات الغذائية SAAG 2014.

كما نظمت الوكالة بالتعاون مع الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري أسبوع المنتوج البيولوجي الذي انتظم من 02 إلى 11 ماي 2014 حيث شارك حوالي 20 عارض للمنتوجات البيولوجية من غلال وخضر وزيتون وزيت زيتون والعسل والتمور ومستحضرات الهندي وغيرها.

❖ في الخارج

أمنت الوكالة المشاركة التونسية في 10 صالونات مختصة في الفلاحة والصيد البحري بالخارج ويبين الجدول التالي مختلف التظاهرات التي شاركت فيها.

ع/ر	التظاهرة	المكان	التاريخ
1	الصالون الدولي للخضر والغلال «FRUIT LOGISTICA»	برلين	07-05 فيفري
2	الصالون العالمي لمنتجات الفلاحة البيولوجية والطبيعية «BIOFACH»	نورنبارغ	15-12 فيفري
3	معرض السوسنة الدولي	عمان	03-01 أفريل
4	الصالون الدولي للأغذية «MDD EXPO»	باريس	09-08 أفريل
5	الصالون الدولي للفلاحة بالمغرب «SIAM»	مكناس	24 أفريل - 3 ماي
6	الصالون الدولي لمنتجات الصيد البحري «SEAFOOD»	بروكسيل	08-06 ماي
7	الصالون المتوسطي للخضر و الغلال «MEDFEL»	بربينيون	15-13 ماي
8	الصالون الدولي للصناعات الغذائية « World Food Moscow»	موسكو	18-15 سبتمبر
9	الصالون الدولي للخضر والغلال «MACFRUT»	شيزينا	27-25 سبتمبر
10	الصالون الدولي لمنظومة الخضر والغلال ومنتجات الكروم «Vinitech Sifel»	بوردو/ فرنسا	04-02 ديسمبر

هذا إلى جانب القيام بـ 3 زيارات استطلاعية إلى :

- الصالون الدولي للفلاحة والري وتربية الماشية AGRAME الذي انتظم بمدينة دبي من 25 إلى 27 مارس 2014،
- الصالون الدولي للصناعات والتقنيات الغذائية SIAGRO الذي انتظم بمدينة داكار من 25 إلى 28 مارس 2014،
- الصالون الدولي للفلاحة Grow Tech الذي انتظم بأنطاليا بتركيا من 03 إلى 06 ديسمبر 2014.

2-1-2 الندوات والأيام الإعلامية وورشات العمل

نظمت الوكالة وساهمت في تنظيم 9 ندوات وورشات عمل :

التظاهرة	التاريخ	المكان
يوم تحسيسي حول ترشيد استهلاك مياه الريّ	27 مارس 2014	المهدية
ندوة وطنية حول الفلاحة البيولوجية	09 ماي 2014	مقر الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري
3 ندوات إقليمية حول الفلاحة البيولوجية	2 و5 و7 ماي 2014	توزر والقيروان وباجة
ورشة عمل حول دفع الاستثمار في مجال تربية الأرانب	25 جوان 2014	المهدية
لقاء مفتوح مع مجموعة من المستثمرين في الفلاحة والصيد البحري	13 سبتمبر 2014	تونس
منتدى حول السياحة الفلاحيّة	30 أكتوبر 2014	تونس
ندوة دولية حول التغذية في منطقة المتوسط	20 نوفمبر 2014	ميلانو
منتدى دولي حول الطاقات المتجددة واستعمالاتها من أجل فلاحة مستديمة	2 و3 و 4 ديسمبر 2014	تونس
ملتقى التنمية والشراكة والاستثمار	24 ديسمبر 2014	قبلي
ندوة حول مكانة الزيتونة في الفلاحة السياحية	25 ديسمبر 2014	القلعة الكبرى

2-1-3 الشراكة والتعاون والنهوض بالجودة

قامت الوكالة خلال سنة 2014 بعدة أنشطة تهدف إلى تطوير الشراكة الفلاحية التونسية الأجنبية.

الشراكة

في تونس

ملتقى الشراكة الفلاحية خلال الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنلوجيا يومي 30 و31 أكتوبر 2014 بقصر المعارض بالكرم.

تفعيل 212 لقاء ثنائي بين 12 مستثمر من جنسيات مختلفة (تركيا، بلجيكيا، ايطاليا، الكوت ديفوار والسعودية) وحوالي 32 مستثمر تونسي في مجالات مختلفة (خضر وغلال بدرية وتربية الأحياء المائية وزراعات تحت البيوت المحمية الجيوحرارية ووحدات تحويل أولي وزيت زيتون ونباتات طبية وعطرية...).

تسجيل عدد من الاتفاقيات المبدئية وتفعيل اتفاقيات استثمارية بين مستثمرين تونسيين وأجانب واتفاقيات تجارية في مجال التحويل الأولي وزراعة الخضر البدرية وقد تم تنظيم زيارات ميدانية لفائدة الأجانب لمشاريع فلاحية بولايات باجة وسليانة وقابس يومي 31 اكتوبر و1 نوفمبر 2014.

تنظيم يوم شراكة بالتعاون مع المعهد الايطالي للتجارة الخارجية «ICE» وذلك بهدف تطوير علاقات شراكة استثمارية وتجارية في مجالات الخضر والغلال خاصة منها الباكورات والمنتجات الجيوحرارية وزيت الزيتون يوم 11 نوفمبر 2014.

تنظيم يوم شراكة تونسية بولونية بتونس يوم 18 نوفمبر 2014.

شاركت الوكالة وبالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي في لقاءات الشراكة خلال منتدى قرطاج الذي انتظم بتونس من 21 إلى 22 جوان 2014.

في الخارج

تنظيم لقاءات شراكة على هامش صالون المنتجات البيولوجية بمدينة نورنبارغ بألمانيا (فيفري 2014).

تنظيم يوم شراكة بين الوفد المشارك في المعرض الدولي للأغذية بموسكو ومستثمرين روس وذلك بالتعاون مع سفارة تونس بروسيا تحت اشراف السيد وزير الفلاحة والسيدة وزيرة التجارة والصناعات التقليدية بتاريخ 13 سبتمبر 2014.

قيادة وفد للمشاركة في يوم الشراكة الذي تم تنظيمه يوم 25 سبتمبر 2014 بمدينة بولونيا بإيطاليا بمناسبة المشاركة في الصالون الدولي للخضر والغلال MacFrut.

تنظيم يوم شراكة بتاريخ 15 نوفمبر 2014 بالتعاون مع سفارة تونس ببودباست بالمجر ودار المنتجات المجرية لإنجاز مشروع لإنتاج الطماطم تحت البيوت المحمية موجه للتصدير كليا.

❖ التعاون

في اطار تطوير قدرات المستغلات الفلاحية وتطوير التبادل التجاري ودعم الاستثمار، أبرمت الوكالة اتفاقيتين مع مؤسستين من ايطاليا :

← التعاون →

اتفاقية مع اتحاد المزارعين الايطاليين UCI تهدف إلى تطوير التعاون وتشخيص الفرص الاستثمارية والتجارية بين البلدين والاحاطة بالمستثمرين خلال مشاركتهم بالمعارض والصالونات بتونس وبإيطاليا ووضع برنامج لمتابعة كل الأنشطة الثنائية إلى حين بلوغ نتائج ملموسة.

اتفاقية مع مؤسسة AMRIA EXPORT وجمعية ELIS حيث تم تشخيص 10 ولايات بالشمال التونسي كمجال تدخل هذا البرنامج الهادف إلى تكوين المهنيين القاعديين وحث المستثمرين الشبان لتحسين أدائهم في إطار جماعي وتمكينهم من الاطلاع على التكنولوجيا المتطورة خلال مراحل الانتاج والجني والتكييف والتموقع بالأسواق الخارجية وذلك من خلال مدارس حقلية وتكوين نظري بتونس وايطاليا لترسيخ ثقافة الجودة .

❖ النهوض بالجودة

– انطلقت الوكالة في انجاز الدراسة الخاصة بتطوير الاستثمار والإنتاجية تحت البيوت المحمية عن طريق مكتب دراسات تونسي AGROSERVICES، وسيتم تنظيم يوم إعلامي خلال سنة 2015 للتعريف بنتائج وتوصيات هذه الدراسة.

– بالتعاون مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى تم ضبط بنود مرجعية وكراس شروط لإنجاز دراسة حول تنمية الاستثمار وتحسين جودة منتجات الابل وستنطلق هذه الدراسة خلال سنة 2015 بعد اتمام الاجراءات المتعلقة بالاستشارة لاختيار مكتب دراسات توكل له هذه المهمة.

تكوين المهنيين في المجالات المتعلقة بالنهوض بجودة المنتجات :

تم تكوين حوالي 160 مستثمر فلاحي في مجال الفلاحة والتحويل الأولي من خلال تنظيم دورات تكوينية تهدف إلى ارساء ثقافة الجودة والتصدير لدى المؤسسات التونسية .

دورة تكوينية حول مرجعية الممارسات الفلاحية الجيدة GLOBALGAP لفائدة حولي 40 مستثمر من ولايات تونس الكبرى وبنزرت وذلك خلال الفترة من 14 إلى 16 أفريل 2014 وذلك بولاية بنزرت.

دورة تكوينية حول مرجعية الممارسات الفلاحية الجيدة GLOBALGAP لفائدة حولي 40 مستثمر من ولايات نابل وسوسة وزغوان وذلك خلال الفترة من 24 إلى 26 جوان 2014 بمدينة الحمامات.

دورة تكوينية حول نظام السلامة الغذائية ISO22000 لفائدة حوالي 35 ناشط في مجال التحويل الأولي المندمج بولايات باجة و جندوبة والكاف وسليانة وذلك خلال الفترة من 30 سبتمبر إلى 02 أكتوبر 2014 بمدينة طبرقة.

دورة تكوينية حول نظام السلامة الغذائية ISO22000 لفائدة حوالي 45 ناشط في مجال التحويل الأولي المندمج بولايات قابس و قبلي ومدنين و تطاوين و ذلك خلال الفترة من 15 إلى 17 ديسمبر 2014 بمدينة قابس .

2-2 الاستثمارات الفلاحية المصادق عليها

2-2-1 التطور السنوي لعمليات الإستثمار المصادق عليها من صنفي «ب» و«ج»

صادقت اللجنة المركزية واللجان الجهوية لإسناد الإمتيازات خلال سنة 2014 على 4420 عملية استثمار بقيمة 622.3 م د حيث سجل تطورا نسبته 4.5% من حيث حجم الإستثمار وتراجعا من حيث العدد يقدر بـ 3.3% مقارنة بسنة 2013.

ويبين الجدول الموالي التوزيع السنوي للإستثمارات المصادق عليها :

	2012	2013	2014	النسبة % 2014/ 2012	النسبة % 2014/ 2013
عدد العمليات	4560	4569	4420	%3.1	%3.3
الإستثمارات (م.د)	523.7	595.4	622.3	%18.8+	%4.5+
المنح (م.د)	63.5	69.9	81.2	%27.9+	%16.2+
مواطن الشغل	5691	5163	5082	%8.7-	%1.6-

2-2-2 توزيع الاستثمارات الفلاحية المصادق عليها حسب الأقاليم خلال سنة 2014

السنـــــة / الأقاليـــم	2013		2014		التغيرات 2014/2013
	حجم الإستثمار (م.د)	النسبة	حجم الإستثمار (م.د)	النسبة	
الشمال الشرقي	124.7	%20.9	170.4	%27.4	%36.6+
الشمال الغربي	120.9	%20.3	108.0	%17.4	%10.7-
الوسط الشرقي	127.9	%21.5	129.0	%20.7	%0.9+
الوسط الغربي	123.3	%20.7	136.4	%21.9	%10.6+
الجنوب الشرقي	56.8	%9.5	37.0	%5.9	%34.9-
الجنوب الغربي	41.8	%7.1	41.5	%6.7	%0.7-
المجموع	**595.4**	**%100.0**	**622.3**	**%100.0**	**%4.5+**

2-2-3 توزيع الاستثمارات المصادق عليها حسب الأنشطة

السنـــــة / القطاعـــات	2013		2014		التغيرات 2014 / 2013
	حجم الاستثمار (م.د)	النسبة	حجم الاستثمار (م.د)	النسبة	
الأنشطة الفلاحية	374.7	%62.9	450.6	%72.4	%20.3+
زراعات كبرى وتربية الماشية المندمجة	85.2	%22.7	106.6	%23.7	%25.1+
أشجار مثمرة	92.7	%24.7	108.7	%24.1	%17.3
تربية الدواجن	109.0	%29.1	133.9	%29.7	%22.8
زراعة الخضروات	68.0	%18.1	42.0	%9.3	%38.2-
إنتاج فلاحي آخر	19.8	%5.4	59.4	%13.2	%200+
الصيد البحري	35.5	%6.0	37.0	%6.0	%4.2+
الصيد بالكركارة	22.5	%63.4	26.4	%71.3	%17.3+
الصيد الساحلي	3.4	%9.6	3.5	%9.5	%2.9+
الصيد بالأضواء	5.9	%16.6	5.8	%15.7	%1.7-
طرق صيد أخرى	3.7	%10.4	1.3	%3.5	%64.9-
تربية الأحياء المائية	43.9	%7.4	37.6	%6.0	%14.4-
الخدمات	128.0	%21.5	87.0	%14.0	%32.0-
مراكز تجميع الحليب	11.6	%9.1	19.3	%22.2	%66.4+
جمع وخزن الحبوب	64.0	%50.0	7.7	%8.9	%88-
خدمات تحضير الأرض والجني والحصاد	32.7	%25.6	49.7	%57.1	%52.0+
خدمات أخرى	19.7	%15.3	10.3	%11.8	%47.7-
التحويل الأولي المندمج	13.3	%2.2	10.1	%1.6	%24.1-
تحويل المنتجات	10.8	%81.2	7.1	%70.3	%34.3-
التبريد	2.5	%18.8	3.0	%29.7	%20+
المجموع العام	**595.4**	**%100.0**	**622.3**	**%100.0**	**%4.5+**

4-2-2 توزيع الاستثمارات الفلاحيّة المصادق عليها حسب الأقاليم

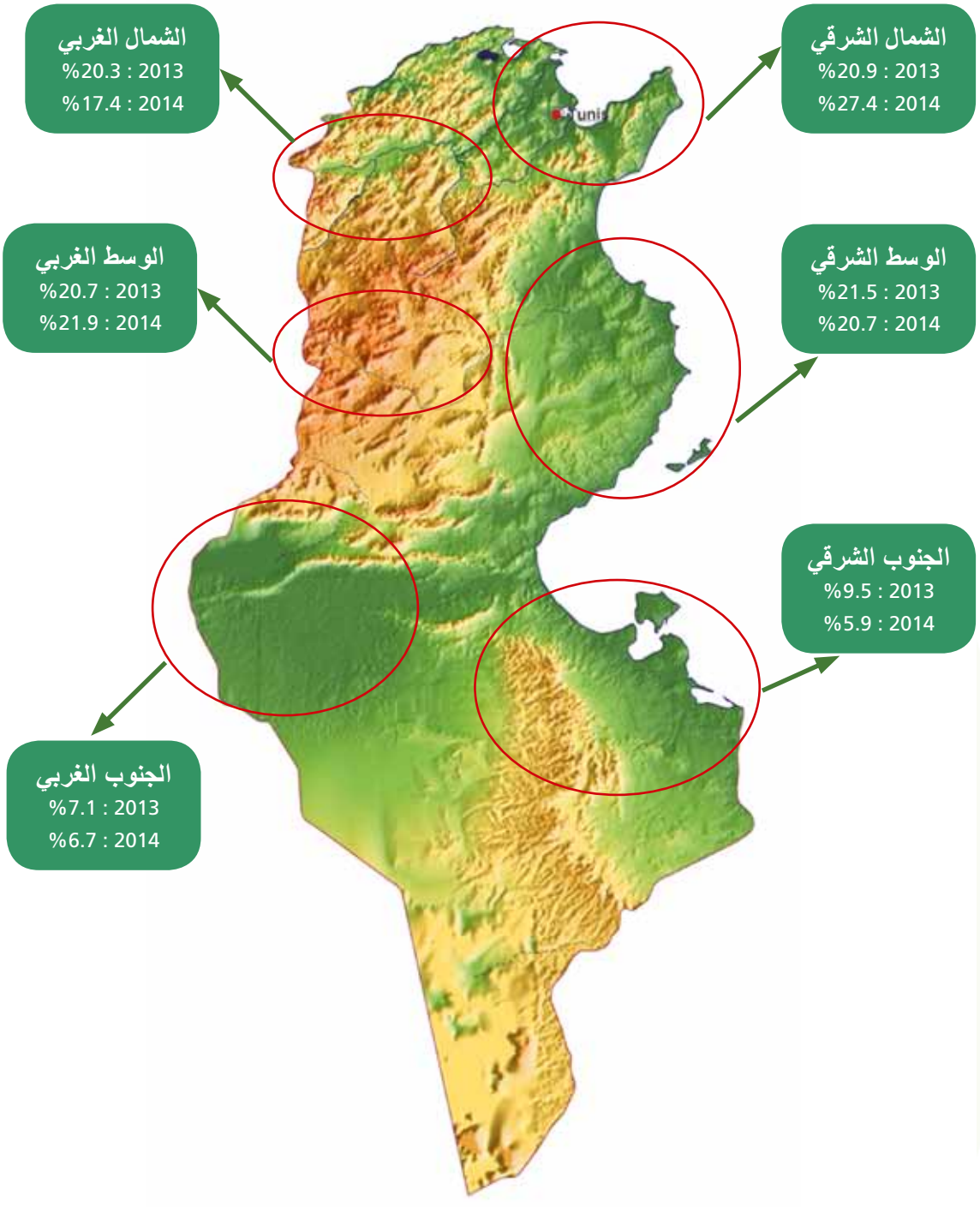

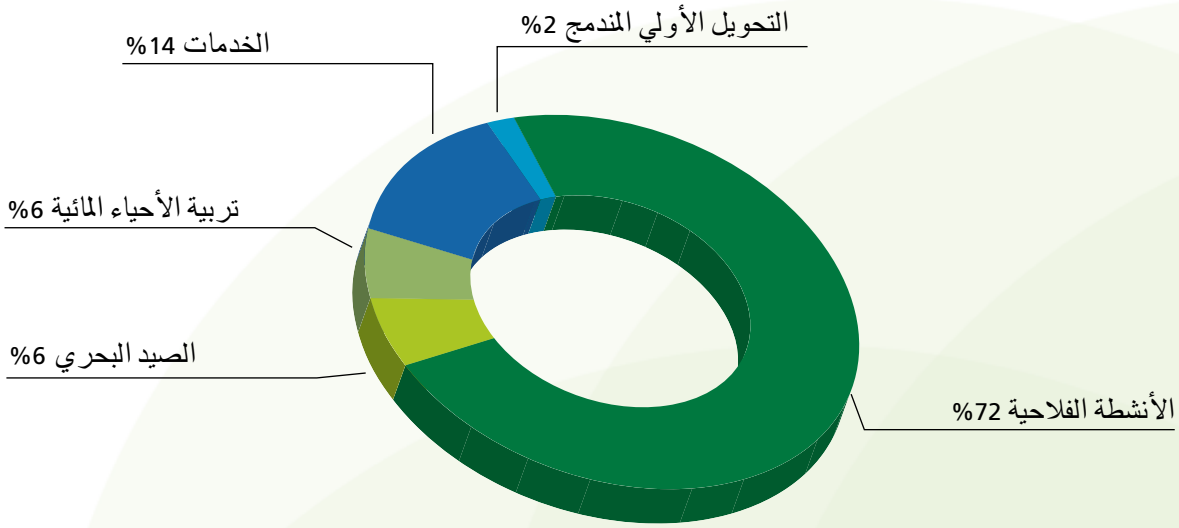

نسب الاستثمار المصادق عليها لسنة **2014**

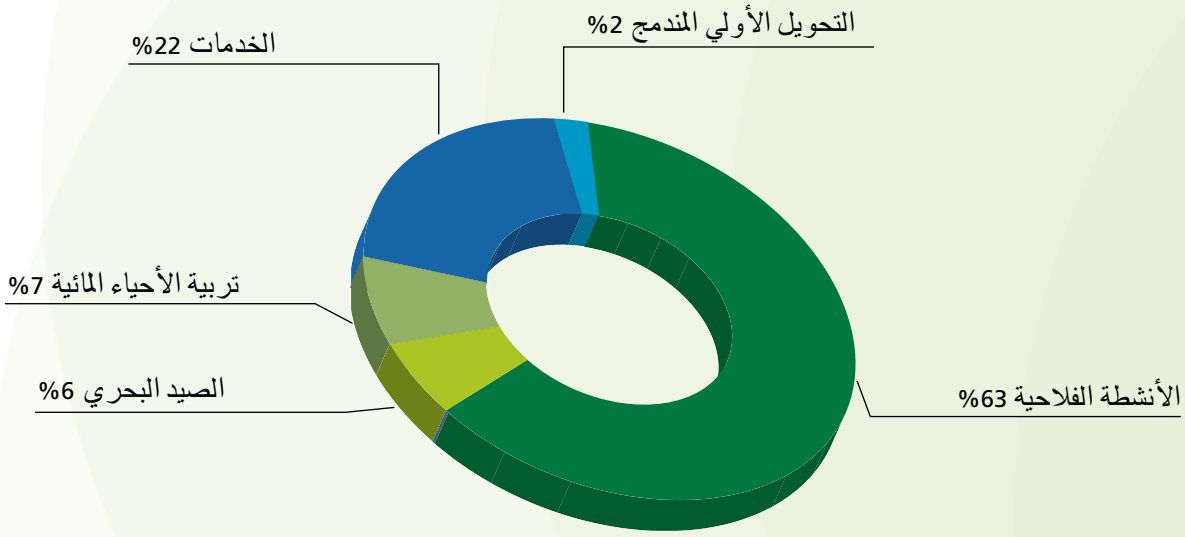

نسب الاستثمار المصادق عليها لسنة **2013**

2-2-5 القروض العقارية

صادقت وكالة النّهوض بالاستثمارات الفلاحية خلال سنة 2014 على 98 قرض عقاري بقيمة 6.9 م.د مقابل 89 قرض عقاري بقيمة 6.7 م.د سنة 2013 أي بتطور نسبته 10.1% من حيث العدد و3% من حيث القيمة.

وقد تركّزت معظم القروض العقارية بولاية القصرين التي حظيت بالمصادقة على 59 قرضا عقاريا بقيمة 4.1 م.د تليها ولاية قفصة بـ 13 قرض بقيمة 0.8 م.د فولاية سيدي بوزيد بـ 11 قرضا بقيمة 0.6 م.د ثم سليانة بـ 4 قروض عقارية بقيمة 0.4 م.د.

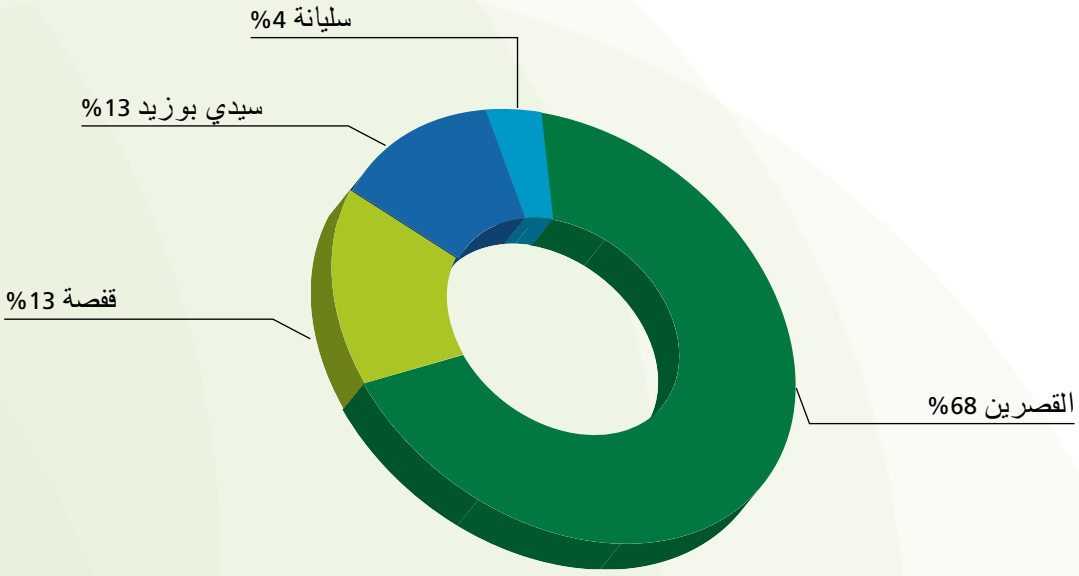

	المصادقة علي القروض العقارية لسنة 2014	حجم القرض العقاري (م.د)
القصرين	59	4.1
قفصة	13	0.8
سيدي بوزيد	11	0.6
سليانة	4	0.4

2-2-6 التصريح بالاستثمار

بلغ عدد عمليات الاستثمار المصرّح بها خلال سنة 2014 : 6016 عملية بقيمة 788.8 م د مسجّلة بذلك تراجعا نسبته 0.3% من حيث العدد و بـ 8.1% من حيث القيمة ويعتبر هذا التراجع منطقيا باعتبار أن المبلغ المسجل خلال سنة 2013 (858.7 م.د) مثل رقما قياسيا لم تبلغه الوكالة من قبل.

وتجدر الإشارة إلى أن نمو نوايا الاستثمار كان متفاوتا بين الجهات حيث سجلت مناطق الوسط الشرقي والجنوب الشرقي نموا إيجابيا تراوح بين 3.3% و15.7% بينما شهدت مناطق الجنوب الغربي والشمال الغربي تراجعا تراوح بين 23.3% و33.8% في حين شهدت منطقة الوسط الغربي استقرارا من حيث الإستثمار المصرح به.

الأقاليـــم	2013		2014		التغيرات 2014 / 2013
	حجم الاستثمار (م.د)	النسبة	حجم الاستثمار (م.د)	النسبة	
الشمال الشرقي	260.6	%20.9	232.8	%27.4	%10.7-
الشمال الغربي	168.8	%20.3	111.7	%17.4	%33.8-
الوسط الشرقي	160.4	%21.5	185.6	%20.7	%15.7+
الوسط الغربي	160.1	%20.7	161.4	%21.9	%0.9+
الجنوب الشرقي	52.1	%9.5	53.8	%5.9	%3.3+
الجنوب الغربي	56.7	%7.1	43.5	%6.7	%23.3-
المجموع	**858.7**	**100.0%**	**788.8**	**% 100.0**	**%8.1-**

3-2 الخطة الوطنية لدفع الاستثمار الفلاحي الخاص والقدرة التشغيلية للقطاع

تم خلال سنة 2014 الشروع في تطبيق إستراتيجيات جهوية تتواصل إلى سنة 2020 لدفع الإستثمار الفلاحي الخاص من خلال العمل على تحسين مناخ الاستثمار اعتمادا على ما تزخر به مختلف الجهات من ثروات طبيعية هامة ومن مكامن استثمار بالنسبة للمجالات التقليدية ذات العلاقة بالأمن الغذائي والمجالات الواعدة والمجددة التي تساهم في تطوير الصادرات من المنتجات الفلاحية.

آليات تنفيذ الخطة :

- مراجعة النصوص القانونية المتعلقة بالاستثمار الفلاحي الخاص والتي تحد من تطويره، وفي مقدمتها مجلة تشجيع الاستثمارات وذلك من خلال تبسيط الإجراءات بالحد من عدد المتدخلين في عملية الاستثمار وتقليص الوثائق المطلوبة عند تكوين الملفات مع التركيز على المتابعة ما بعد الإنجاز،
- توجيه الامتيازات لخدمة توجهات القطاع الفلاحي على غرار تطوير القطاعات الاستراتيجية ذات القيمة المضافة العالية ومنظومات الإنتاج والنهوض بالمناطق الفلاحية ذات الأولوية وخاصة منها المناطق الداخلية والرفع من القدرة التشغيلية،
- دعم خصوصيات الجهات واستغلال الميزات التفاضلية ومكامن الاستثمار والنهوض بالتشغيل وخلق مواطن رزق إضافية خاصة بالنسبة للشبان، من خلال :
  * تكثيف الأنشطة التنموية بالجهات وتوجيهها.
  * التنسيق مع مختلف الهياكل والإدارات لدفع الاستثمار،
  * تنظيم دورات تكوينية في مجال بعث المشاريع الفلاحية،
  * توجيه الباعثين نحو المجالات المجددة والواعدة،
  * تكثيف تنظيم أيام شراكة لجلب المستثمرين الأجانب
  * الإحاطة ومرافقة المستثمرين وخاصة منهم الباعثين الشبان.
- تثمين الاستثمارات العمومية المنجزة المرتبطة بالاستثمارات الفلاحية الخاصة.

2-4 المتابعة

تضمن نشاط المتابعة خلال سنة 2014 ثلاثة محاور أساسية تتعلّق بـ :

- متابعة إنجاز المشاريع وصرف المنح المستوجبة من خلال القيام بالمعاينات الميدانية على مستوى الإدارات الجهوية،
- وضع منظومة إعلامية لتبادل المعلومات مع مصالح البنك الوطني الفلاحي والإدارة العامة للآداءات والإدارة العامة للديوانة بخصوص إحكام ومراقبة المنتفعين بالامتيازات الجبائية والمالية،
- الإحاطة بالمستثمرين الذين يواجهون صعوبات خلال مرحلة الإنجاز أو مرحلة الاستغلال زيادة على تشخيص المخالفات لشروط الانتفاع بالامتيازات وذلك من خلال القيام بزيارات متابعة ميدانية من طرف فريق من الإطارات من الإدارة المركزية للمتابعة بالتنسيق مع الإدارات الجهوية.

2-4-1 متابعة إنجاز المشاريع

بداية من سنة 2013 تم الشروع في استغلال تطبيقة المتابعة ضمن منظومة التصرف في الامتيازات SIAP المعتمدة من طرف الوكالة. وتسمح هذه التطبيقة بإدراج كافة أذون صرف المنح المنجزة والتي تتضمن معطيات حول الإنجاز المادي والمالي لمكونات الاستثماروقيمة المنح المأذون بصرفها.

ويقدّم الجدول التالي بعض المؤشّرات حول تقدم إنجاز المشاريع :

السنة	نسبة الإنجاز	توزيع عدد عمليات الاستثمار حسب نسبة الإنجاز			
		0%	أقل من 50%	بين 50% و80%	أكثر من 80%
2013	%54	%17	%12	%11	%61
2014	%44	%33	%11	%9	%47

- تعتبرنسبة إنجاز الاستثمارات المصادق عليها سنة 2014 مرضية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنّ فترة إنجاز المشاريع المصادق عليها تمتد في المعدّل على 3 سنوات، في حين أن نسبة الإنجاز بالنسبة لسنة 2013 تبقى دون المأمول.
- ومن خلال الجدول يتبيّن أنّ نسبة المشاريع التي لم تشرع في الإنجاز خلال سنة 2013 تعتبر مرتفعة نسبيا وتتطلب مزيد التثبت في وضعيتها، علما أنّه بالنسبة لسنة 2014 فإنّ أكثر من 30% من مجموع عمليات الاستثمار تمّت المصادقة عليها خلال الثلاثية الأخيرة.

ويقدّم الجدول الموالي توزيع نسبة إنجاز المشاريع حسب الأنشطة لسنة 2014 كما يلي:

	الأنشطـــة				
	الفلاحة	الخدمات	الصيد البحري	تربية الأحياء المائية	التحويل الأولي
نسبة الإنجاز (%)	40	51	70	40	40

- ومن خلال الجدول يتبيّن أنّ نسبة الإنجاز في نشاط الصيد البحري بلغت حوالي 70%، وهي نسبة تعتبر عادية باعتبار أنّ المشاريع تتعلق بالأساس بعمليات تهيئة لمراكب قديمة واقتناء لمعدّات وتجهيزات صيد وهي مكونات منجزة في أغلب الأحيان عند طلب الانتفاع بالامتيازات.

- أمّا بالنسبة للمشاريع الفلاحية فتعتبر نسبة الإنجاز قريبة من المتوسط إذا أخذنا بعين الاعتبار أنّ هذه المشاريع تنجز على فترة لا تقل عن 3 سنوات من خلال الشروع في إنجاز بناءات الإنتاج والاستغلال وإحداث نقاط المياه وتحضير الأرض مع كل ما يتطلبه ذلك من تراخيص وتمويلات بنكية. ونفس التفسير ينطبق على مشاريع تربية الأحياء المائية. أمّا بالنسبة لمشاريع الخدمات فتعتبر نسبة الإنجاز (51%) دون المأمول وهو ما يتطلب مزيد الدراسة لتشخيص الأسباب واقتراح الحلول لمزيد دفع الاستثمار في مجال الخدمات.

2-4-2 متابعة التصرف في الحساب المركزي

قامت مصالح الوكالة خلال سنة 2014 بإنجاز 5585 عملية معاينة ميدانية لصرف المنح بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية لمتابعة إنجاز المشاريع المصادق عليها وإعداد أذون لصرف المنح المستوجبة بقيمة جملية بلغت حوالي 40 مليون دينار، كما تمّ تخصيص 7 مليون دينار للقروض العقارية.

2-4-3 الإحاطة ودعم المستثمرين خلال مرحلة الإنجاز

شرعت الوكالة بداية من شهر أفريل 2014 في تجربة جديدة تتعلّق بزيارة عينات من عمليات الاستثمار المصادق عليها لتقييم وضعيّتها بهدف التعرّف على أسباب عدم الشروع أو التأخير في الإنجاز، من ناحية، والتثبت من المحافظة على مكونات الاستثمار ومواصلة النشاط بالنسبة للمشاريع المنجزة، من ناحية أخرى.

وفي هذا الإطار، تمتّ زيارة 113 مشروع تحصّلت على 195 مقرّر اسناد امتيازات، منها 82 توسعة وتتوزع المشاريع التي تمت معاينتها على مختلف الأنشطة، وتتكون من مشاريع سجلت مبدئيا تأخيرا في الإنجاز ولم تنتفع بصرف منح وأخرى لم تتجاوز نسبة صرف بـ 50% ومشاريع تقدمت في الإنجاز حيث تجاوزت نسبة الصرف 50%.

وقد مكّنت الزيارات الميدانيّة من الحصول على معطيات حول وضعية المشاريع موضوع عملية المتابعة تتلخّص كما يلي :

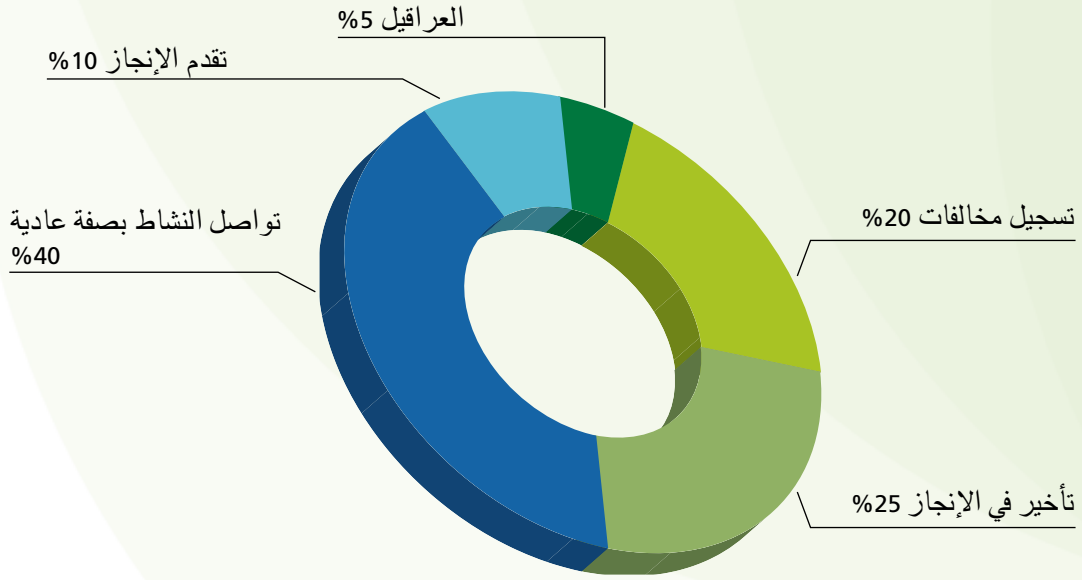

ومن خلال هذه المؤشّرات الأوّليّة، يمكن استنتاج ما يلي :

- إنّ العيّنة التي تمّت زيارتها لا تتجاوز 1% من معدّل مجموع عدد العمليّات المصادق عليها سنويّا (4000 عمليّة في السنة كمعدّل بالنسبة للعشر سنوات الأخيرة).
- أهمّيّة ربط الصلة مع الباعثين بصفة دوريّة خاصّة خلال الثلاث سنوات الأولى دون انتظار اتصال الباعث بالوكالة، علما أنّ 35% من العيّنة لها مشاكل في صرف المنحة أو تأخير في الإنجاز وتستدعي الإحاطة من طرف الوكالة.
- عدد هام نسبيّا من المشاريع يعاني من إشكاليات وتستدعي التشخيص المبكر لإنقاذها في الآجال قبل اندثارها.
- استحسان الباعثين لعمليّة المتابعة المنجزة.

2-4-4 تعهد ملفات سحب الامتيازات الجبائية والمالية

في نطاق الحرص على احترام تطبيق أحكام مجلة تشجيع الاستثمارات تتم دراسة ملفات الباعثين المخلين بأحكامها واللجوء لاقتراح سحب الامتيازات المالية والجبائية المسندة عند الاقتضاء وفقا لما ينص عليه الفصل 65 من المجلة. هذا، ويتمّ دراسة ملفات السحب على مستوى مصالح الوكالة التي تقوم بتوجيه مقترحات في الغرض إلى وزارة المالية بعد إستيفاء كافة الإجراءات.

وتجدر الإشارة إلى أنّ مجموع قرارات السحب الصادرة منذ 1994 إلى موفى سنة 2014 بلغ 983 قرارا منها 279 قرض عقاري. ولا يتجاوز عدد عمليات الإستثمار موضوع سحب نسبة الـ 1% من مجموع عدد العمليات المصادق عليها، في حين يمثّل القرض العقاري موضوع سحب حوالي 13% من مجموع القروض المصادق عليها وهي نسبة مرتفعة دون الأخذ بعين الإعتبار الوضعيات التي تواجه إمّا صعوبات لتمويل المشروع أوتراكم المديونية.

وتستوجب هذه الوضعية إجراء تقييم شامل لمنظومة القرض العقاري قصد إصلاحها وتفادي النقائص المسجلة وقد تم خلال سنة 2014 تكليف مكتب دراسات لإنجاز دراسة في الغرض لكن تأخر الإنطلاق في إنجازها وسيتم معالجة هذه الوضعية .

تمّ خلال سنة 2014 تعهّد ملفات السحب التالية :

- توجيه 27 مقترح سحب بشأن شركات إحياء وتنمية فلاحية موضوع اسقاط حق خلال الفترة (1992-2012) وهي الآن موضوع دراسة من طرف مصالح وزارة المالية. كما يتمّ مواصلة تعهّد ملف سحب لـ 20 شركة احياء وتنمية فلاحية موضوع اسقاط حق خلال سنتي 2013 و2014.
- دراسة ملفات 376 مشروع تربية أرانب و23 مشروع خدمات فلاحية (مؤطّري مربي الأبقار) و57 معصرة بيولوجية لتشخيص المشاريع التي توقفت عن النشاط أوالتي تم التفريط فيها أو التي لم تلتزم بكراس الشروط قصد تسوية وضعيتها واقتراح السحب في صورة التمادي في المخالفة.

2-4-5 متابعة توصيات الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية

مواصلة دراسة حوالي 500 عملية استثمار انتفعت بمنحة دراسة ولم تنتفع بصرف منح استثمار و51 قرض عقاري لم تقم بإنجاز مشاريع لاحياء مقاسمها.

2-5 الإحاطة وتكوين الباعثين

2-5-1 التكوين والمساندة

واصلت الوكالة خلال سنة 2014 تطبيق المنظومة الجديدة لمساندة وتأطير الباعثين الشبان الراغبين في بعث مشاريع فلاحية والإنتصاب للحساب الخاص عن طريق إقتناء أراض فلاحية بواسطة القروض العقارية.

وفي هذا السياق، نظمت الوكالة خلال سنة 2014 بالتعاون مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي، 17 دورة تكوينية لفائدة 206 باعثا، موزعة حسب الاختصاصات كما يلي :

- 11 دورة تدريبية لتأطير ومساندة 100 باعثا شابا من الراغبين في الحصول على قروض عقارية فلاحية،
- 4 دورات تكوينية أفقية في مجالات المرافقة وتصدير المنتجات الفلاحية والتصرف في المستغلات الفلاحية لفائدة 63 باعثا،
- 2 دورات تكوينية مختصة في تربية النحل البيولوجي والتلقيح الاصطناعي للأرانب لفائدة 43 باعثا.

التعريف بالمنظومة الجديدة للمرافقة، بولايات القصرين وباجة وجندوبة ومنوبة وبنزرت وتنظيم خمسة ورشات مبادرة في الفلاحة لفائدة 215 باعثا.

تنظيم دورة تكوينية حول تمويل المشاريع الفلاحية وإعداد مخططات الأعمال وورشة عمل لفائدة المرافقين حول تشخيص حاجيات المرافقة لدى الباعثين الشبان.

وفي إطار الدراسة المشتركة بين الوكالة والبنك التونسي للتضامن لملفات الاستثمار المبرمج تمويلها، بلغ عدد المشاريع المقترحة من طرف الباعثين الشبان في هذا المجال 68 مشروعا بقيمة استثمارات جملية تقدر بـ 3,7 مليون دينار، مما سيمكن من إحداث قرابة 88 موطن شغل قار منهم 21 من خريجي التعليم العالي.

2-5-2 محاضن المؤسسات الفلاحية

تم تخفيض عدد المحاضن من 15 إلى 8 والعمل على الإرتقاء بها إلى درجة النموذجية من خلال تدعيم مواردها المادية والبشرية وإحداث محطات التجارب النموذجية لمساندة حاملي أفكار المشاريع المجددة. في حين تم تحويل المحاضن التي لم تحقق النتائج المرتقبة إلى 5 مكاتب إتصال.

قامت شبكة المحاضن سنة 2014 بتنظيم أكثر من 112 تظاهرة إعلامية مقابل 80 تظاهرة سنة 2013، تضمنت أساسا ورشات المبادرة في الفلاحة والصيد البحري وأيام إعلامية وتحسيسية ومكاتب ميدانية وأيام الأبواب المفتوحة .

مكنت مختلف هذه الأنشطة من إستقطاب ما يزيد عن 1200 طالب وتسجيل ترشح حوالي 200 شاب للإنضمام لبرنامج محاضن المؤسسات الفلاحية، حضي منهم 43 باعثا بالموافقة على الإنخراط في البرنامج .

توزيع المشاريع المنتفعة بخدمات شبكة المحاضن لسنة 2014	
محاضن المؤسسات	عدد المشاريع
المدرسة العليا للصناعات الغذائية بتونس	11
معهد المناطق القاحلة بمدنين	5
المعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم	5
المدرسة العليا للفلاحة بمقرن	0
المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بالمنستير	5
المدرسة العليا للفلاحة بالكاف	14
معهد الزيتونة بصفاقس	11
المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس	49

وبهذا يصبح عدد الباعثين الذين إنتفعوا بخدمات المحاضن منذ إنبعاثها 262 باعثا، تمكن 158 منهم الدخول طور الإنجاز أي بنسبة تعادل 60% و20 مشروعا بصدد إنتظار التمويل البنكي (8%) و84 باعثا بصدد إعداد مخططات الأعمال أي بنسبة 32% .

وبهدف العمل إلى مزيد دعم دور شبكة المحاضن وجعلها تستجيب لحاجيات منخرطيها خاصة حاملي أفكار المشاريع المجددة تم تركيز 2 محطات تجارب نموذجية حول «تثمين بقايا القهوة لإنتاج مستسمد» تابعة لمحضنة المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس و«الغراسات العمودية للخضروات» تابعة لمحضنة المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بالمنستير إضافة إلى محطة تجارب حول «العلاج الطبيعي بأسماك Garra Rufa» التي شرعت الوكالة في تركيزها .

2-5-3 برامج التعاون الدولي في مجال الإحاطة وتأطير الباعثين

عملت الوكالة خلال سنة 2014 على مواصلة تجسيم أهداف مشاريع الشراكة والتعاون المبرمة مع المنظمات العالمية والمؤسسات الأجنبية والشروع في تنفيذ اتفاقيات جديدة والبحث عن مشاريع شراكة وتعاون إضافية.

- إبرام اتفاقية تعاون مع الجمعية الخيرية القطرية "راف": والتي سيتم بمقتضاها احداث مركز مساندة للباعثين الشبان وتركيز محطات نموذجية لتكييف وتحويل المنتوجات الفلاحية على غرار الحلزون والنباتات الطبية والعطرية والخضر والغلال.

اتفاقية الشراكة مع مركز الاقتصاد الريفي بفرنسا : والتي تهدف لمساعدة الوكالة على تركيز المنظومة الجديدة لمساندة وتأطير الباعثين الشبان وذلك بتكوين الإطارات المشرفة على المنظومة والمرافقين المختصين وتركيز وحدات خاصة لمرافقة الباعثين والتصرف في المستغلات الفلاحية بولايات القصرين وسيدي بوزيد وقفصة ومنوبة وباجة وجندوبة وبنزرت.

- مشروع اتفاقية تعاون مع الشبكة العالمية للمبادرة: تهدف إلى الدراسة المشتركة لملفات الاستثمار المقترحة من طرف الباعثين الشبان وتوفير مساهمة في التمويلات الذاتية لمساعدتهم على تركيز مشاريعهم الفلاحية.

2-6 الإعلامية والتصرف في المعطيات

2-6-1 الإعلامية

❖ السلامة المعلوماتية

مواصلة لتنفيذ توصيات تقرير التدقيق في السلامة المعلوماتية الذي تمّ إعداده من طرف مكتب دراسات مختصّ تمثلت أهمّ التدخّلات خلال سنة 2014 في :

- وضع قواعد تصرف في الجدار الناري قصد حماية المستعملين عند الإبحارعبر مواقع الأنترنات وعدم السماح باستعمال المواقع الممنوعة و التي تستهلك النطاق الترددي (activation des filtres pour le web et pour les applications informatiques.)
- تقسيم الشبكة الداخلية إلى 5 مجموعات لحماية المستعملين والتحكم في سعة تبادل المعطيات بينهم ((Création de 5 segments (VLans)
- إضافة متحكم في المجال (nouveau contrôleur de domaine) قصد إحكام الولوج للشبكة الداخلية مع استعمال كلمات سرّ حسب معايير السلامة (complexité, longueur)
- السهر على حسن استعمال منظومة الواقي من الفيروسات والتفاعل مع ما تسجله من تقارير .
- تركيز منظومة لحفظ واسترجاع المعطيات (symantec BACKUP 2012)
- تركيز منظومة إفتراضية للموزعات الشبكية (BOC, Budget, Paie, comptabilité)
- اقتناء صفيف تخزين بسعة 6TO قصد تعويض كلّ الموزعات الشبكية بالوكالة.

❖ صيانة وتطوير المنظوما ت الإعلامية

صيانة وتطوير منظومة «SIAP»

شهدت منظومة الاستثمار الفلاحي والتنمية منذ دخولها حيز الاستغلال الفعلي بداية سنة 2010 مجموعة من التغييرات والتحسينات وذلك استجابة لطلبات المستعملين ولتوفير الاستغلال الأمثل للمنظومة. وتهدف هذه المنظومة بالأساس إلى تعهد ملفات الاستثمار الخاصة بالمستثمرين قصد الحصول على امتيازات مالية وجبائية.

و قد تم سنة 2014 إدخال عدة تحسينات على المنظومة تمثلت في :

- إضافة نافذة خاصة بالبنك الوطني الفلاحي قصد الاطلاع على محاضر صرف المنح الموجهة للبنك وتسجيل المنح التي تم صرفها فعليا من قبل مصالح البنك قصد إحكام التصرف في الحساب المركزي ،
- إثراء الإحصائيات بمعطيات حول القروض العقارية وتمويل الإستثمارات حسب الولايات وتوزيع المنح وبمعطيات حول الإستثمارات في الفلاحة البيولوجية وإستثمارات الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية وإستثمارات حاملي الشهائد العليا في مشاريع الخدمات المتعلّقة بالميكنة الفلاحية وغيرها.

منظومة الإرساليات القصيرة

تم تركيز منظومة للإرساليات القصيرة تهدف إلى القيام بحملات إعلانية قصد التعريف بالتظاهرات التي تنظّمها الوكالة والمشاركة في فعالياتها حيث تم على هامش الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا توجيه حوالي 4000 إرسالية قصيرة لزيارة الصالون وحوالي 400 إرسالية قصيرة للمشاركة في الندوة المقامة بالتوازي مع الصالون.

كما تم إضافة محور صلب منظومة سياب يمكن من بعث الإرساليات بصفة أوتوماتيكية :

- للمستثمرين بعد مضي 6 أشهر من تاريخ إيداع التصاريح بالاستثمار قصد حثّهم على تجسيم مشاريعهم.
- للمستثمرين الذين لم يقوموا بصرف منح مشاريعهم قصد حثهم على الإتصال بالإدارات الجهوية الراجعة لهم بالنظر و تقديم طلب صرف منحة.

تحيين وتطوير منظومة التصرف في الموارد البشرية

تم تركيز منظومة تصرف في الموارد البشرية سنة 2013 بصفة تجريبية وشرع في استغلالها سنة 2014 بعد إضافة خدمات تخص محور التأجير بالإضافة إلى توسيع استغلالها من طرف مصلحة الموظفين عبر إدراج محوري التكوين و الموارد البشرية.

❖ تحيين مواقع واب الوكالة

بمناسبة انعقاد الصالون الدولي للإستثمار الفلاحي تم تحيين موقع واب الوكالة والموقع الخاص بالصالون وإثرائهما بالمعطيات والمستجدات.

❖ التكوين

تقوم مصالح الوكالة سنويا بإعداد برنامج تكوين في مجال الإعلامية وتكنولوجيات الإتصال لفائدة مختلف إطارات الوكالة وإطارات الإعلامية وتضمن برنامج سنة 2014 مجالات التكوين التالية :

المحور	عدد المنتفعين
Windows 2008 server Administration	2
(Administration de Firewall (Fortigate	4
الجيوديزيا والتموقع عبر الأقمار الصناعية	12
Gestion et administration de Symantec End Point protection	5
Analyse des risques et plan de continuité d'activité	2
Business Intelligence	5

2-6-2 التصرف في المعطيات

❖ **الإحصائيات حول عمليات الاستثمار المصرح بها والمصادق عليها**

قامت مصالح الوكالة خلال سنة 2014 بمعالجة المعطيات المتعلقة بتصاريح الاستثمار ومقررات إسناد الامتيازات المالية والقروض العقارية وصرف الإمتيازات وأصدرت جملة من النّشريات والتقارير الشهرية الخاصة بالاستثمارات المصرح بها والمصادق عليها إضافة إلى لمحة حول مدى تطور الاستثمارات وتوزيعها حسب الولايات والأنشطة والأصناف وهيكلة تمويلها ومكوناتها وتم وضعها على ذمة الهياكل والمؤسسات التي تعنى بالاستثمار.

كما تمّ سنة 2014 إصدار تقرير سنوي شامل ومفصل حول نتائج الاستثمار الفلاحي الخاص المصرح به والمصادق عليه وبيان النقاط الإيجابية ومكامن الضعف التي تمّت ملاحظتها.

وقامت مصالح الوكالة بتوفير المعطيات الإحصائية التي يحتاجها الموظفون سواء في عملهم اليومي أو عند مشاركتهم في المنتديات والمؤتمرات، وتشتمل على معطيات حول المشاريع المنجزة والباعثين وحجم الاستثمار ومواطن الشغل المبرمجة.

كما تمّت الإجابة على ما يقارب عن 200 مطلب إحصائيات من الهياكل الإدارية والمؤسسات الاقتصادية والباحثين والطلبة المهتمين بشأن الاستثمار الفلاحي الخاص.

❖ **التقرير التأليفي الثلاثي**

شهدت سنة 2014 إعداد أربعة تقارير تأليفية تمّ خلالها التطرق إلى أهمّ المؤشرات العامة حول مناخ الاستثمار في تونس ومدى تأثيرها على تطور الاستثمارات الفلاحية الخاصة.

❖ **دليل أفكار المشاريع**

أعدت مصالح الوكالة قرصا مضغوطا يتضمن 50 بطاقة وصفية لمشاريع نموذجية تم وضعها على ذمة المستثمرين الراغبين في بعث مشاريع.

❖ **المسلك الافتراضي**

تم الإنتهاء خلال سنة 2014 من إعداد منظومة المسلك الإفتراضي (مشروع فلاحي) والتثبت من محتواه ووضعه على ذمة الستثمرين الراغبين في بعث مشاريع.

❖ **التحيين الدوري لقائمة مكاتب الدراسات**

تمت معالجة الملفات المودعة بالوكالة من قبل مكاتب الدراسات المختصّة وادراجها بموقع واب الوكالة.

2-7 الوسائل والموارد

2-7-1 الموارد البشرية

❖ **الأعوان والإطارات**

يبلغ عدد الإطارات والأعوان بالوكالة 239 من بينهم 156 إطار و70 عون تسيير و13 عون تنفيذ.

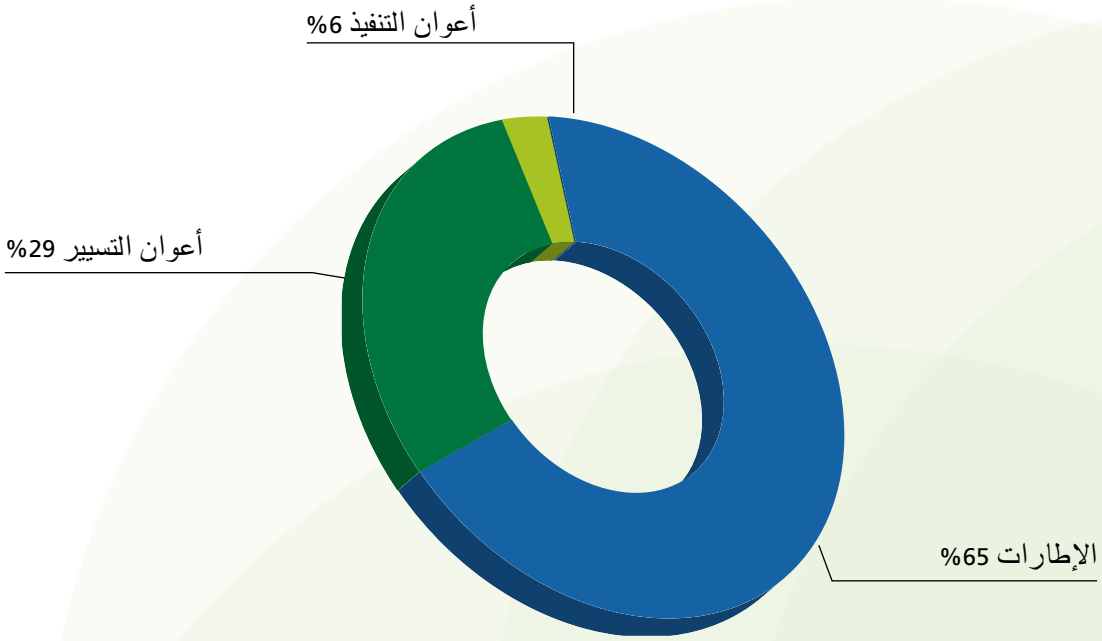

جدول توزيع الأعوان المباشرين

ويتوزّع عدد موظفي وأعوان الوكالة بالمصالح المركزية والجهويّة على النحو التالي :

	الإطارات	أعوان التسيير	أعوان التنفيذ	الجملة	نسبة التأطير
المقر المركزي	73	34	9	116	%63
الإدارات الجهوية	83	36	4	123	%67
المجموع	**156**	**70**	**13**	**239**	**%65.2**

تصميـــم، إنجـــاز وطباعـــة
SIMPACT
www.simpact.com.tn